

شرح الأربعين النووية (٢) | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:17

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون - 00:00:34

يرحهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم - 00:00:55

باقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. يستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم. ويجد فيه ما يذكرهم ويطبع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثامن - 00:01:14

برنامج مهامات العلم في سنته الثانية عشرة اثنتين واربعين واربعمائة والف. وهو كتاب الأربعين في قواعد وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للعلامة الحافظ يحيى ابن شرف ابن مري النووي رحمه الله - 00:01:34

سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الثالث والعشرون الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين - 00:01:56

وباسنادكم حفظكم الله للعلامة النووي رحمة الله تعالى انه قال في مصنف اربعين نبوية. الحديث الثالث والعشرون عن أبي ما لك الحارت عن أبي مالك لجنين الحارت بن عاصم الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله - 00:02:15

ابن ادم قال تملأ ما بين السماوات والارض. والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغلو فبائع نفسه اعتقها او موبقها. رواه مسلم هذا هو الحديث الثالث هو العشرون من الأربعين النووية - 00:02:35

رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر الايمان وبضم الطاء والمراد به فعل التطهير والشطر النصف والشطر المقصود بالحديث هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء - 00:02:53

والطهارة المقصودة بالحديد هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء فهي المعهودة في خطاب الشرع عند الاطلاق ووجه كونها شطر الايمان ان خusal الايمان كالصلة ان خصال الايمان الاخرى كالصلة والصيام والصدقة - 00:03:27

تطهر الباطن والطهارة الحسية تطهر الظاهر فكانت شطراً بالنسبة الى خصال الايمان المطهرة للباطن وقوله والحمد لله تملأ الميزان اي ان هذه الكلمة تملأ ميزان العبد اي ان هذه الكلمة تملأ ميزان العبد - 00:03:54

وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او قالاً تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقعت الرواية عند مسلم على الشك هل الكلمتان عند

جمعهما تملآن ما بين السماء والارض او تكون كل واحدة منها تملأ ما بين - 00:04:23

السماء والارض والمحفوظ في الحديث لفظ والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض والمحفوظ في الحديث لفظ والتسبيح والتکبير تملآن ما بين السماء والارض هكذا رواه النسائي وابن ماجة هكذا رواه النسائي وابن ماجة - 00:04:54

وهذا اللفظ اصح من وجهين. احدهما من جهة الرواية من جهة الرواية فان رجاله اوثق واتصاله اقوى فان رجاله اوثق واتصاله اقوى والآخر من جهة الدراسة - 00:05:18

اي باعتبار المعنى اذ مع روایة الافراد ينقص قدر الحمد لله فانها في الجملة الثالثة تملأ الميزان فانها في الجملة الثالثة - 00:05:41

تملأ الميزان وكأنها في الجملة الثانية تملأ الميزان وفي الجملة الثالثة على احدى الروايتين تملأ ما بين السماء والارض فينقص قدرها فان ملء الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض. فان ملء الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض - 00:06:03

وقوله والصلوة نور والصدقة ضياء والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل للاعمال المذكورة بما لها من النور. تمثيل للاعمال المذكورة بما لها من النور فهي على ثلاث مراتب والمرتبة الاولى النور المطلق - 00:06:31

وهو وصف الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور والثانية البرهان وهو وصف الصدقة لقوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان والبرهان الشعاع الذي يحيط قرص الشمس والبرهان الشعاع الذي يحيط قرص الشمس - 00:06:58

والثالثها الضياء الضياء وهو وصف الصدر وهو وصف الصبر في قوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احراق وهو الذي النور الذي يكون معه اشراق دون - 00:07:28

احراق ووقع في بعض نسخ مسلم عوض هذه الجملة والصيام ضياء والصيام ضياء وهي تفسر الرواية الاخري وهي توسل الرواية الاخري فتكون الفي قوله الصبر عهدية فتكون ال في قوله الصبر عهدية. يراد بها - 00:07:54

ما عهد من الصبر الكائن في الصيام ما عهد من الصبر الكائن في الصيام فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بالمقادير المذكورة من الانارة فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بالمقادير المذكورة من الانارة - 00:08:27

وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال فالصلوة انفع من الصدقة والصدقة فالصلوة انفع للروح من الصدقة والصدقة انفع للروح من الصيام والاخير اجورها عند الله في المال - 00:08:48

اجورها عند الله في المال فالصلوة اعظم اجرا من الصدقة والصدقة اعظم اجرا من الصوم وقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي كل واحد من الناس يسعى اول النهار - 00:09:18

اي كل واحد من الناس يسعى اول النهار في طلب ما يريد فمنهم من يسعى في انقاد نفسه ليعتقدونها من النار فمنهم من يسعى في انقاد نفسه ليعتقدونها من النار - 00:09:48

ومنهم من يسعى في اباها اي اهلاها في اباها اي اهلاها بما يخوض فيه من المحرمات بما يخوض فيه من المحرمات وذكر الغدو اشارة الى المبادرة بالاعمال اول النهار وذكر الغدو اشارة الى المبادرة بالاعمال اول النهار - 00:10:10

لانه محل انتشار الخلق في ابتغاء مصالحهم لانه محل انتشار الخلق ابتغاء مصالحهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال -

00:10:43

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا ان اطعتموه فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهر وانا اغفر الذنوب جميعا - 00:11:04

فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قوم رجل واحد منكم ما زال ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على

افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملك شيئا - 00:11:24

يا عبادي لو انهم لكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ونقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله وما وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه - 00:11:44

مسلم. هذا هو الحديث الرابع والعشرون من الأربعين النووية. وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو فمن افراده عنه ويسمى حديثا قدسيا او الهايا او ريانيا لاضافته الى الله عز وجل - 00:12:04

وقوله يا عبادي اني حرمت الظلم عليكم اعلام بحرمة الظلم وتأكد ذلك من جهتيين اعلام بتحريم الظلم وتأكد ذلك من جهتيين احداهما كون الله حرمه على نفسه كون الله حرمه على نفسه - 00:12:31

وهو الذي له الملك كله وهو الذي له الملك كله فاولى بالعبد الذي لا يملك الا يظلم الا يظلم والاخرى ان الله حكم علينا بكونه محظيا ان الله - 00:12:58

حكم علينا بكونه محظيا فنهانا عنه بقوله فلا تظالموا اي فلا يظلم بعضكم بعضا اي فلا يظلم بعضكم بعضا والجملتان المذكورتان بالحديث في تحريم الظلم - 00:13:23

تشملان تحريم ابتداء وتحريم على وجه المقابلة تشملان تحريم ابتداء وعلى وجه المقابلة فلا يجوز للانسان ان يظلم غيره ولا يجوز له ان يقابلة بالظلم اذا ظلمه ولا يجوز ان يقابلة بالظلم - 00:13:58

اذا ظلمه ثم اتبعت الجملة الاولى تسع جمل هي ثلاثة اقسام ثم اتبعت الجملة الاولى بتسعة جمل هي ثلاثة اقسام فالقسم الاول في بيان تقر المخلوق وبيان ما يغطيه ببيان فقر المخلوق وبيان ما يغطيه - 00:14:24

وهو في اربع جمل في قوله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا - 00:14:48 الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فهؤلاء الجمل الاولى في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغطيه فالظلال يدفع باستهزاء الله. الظلال يدفع باستهداء الله. والجوع يدفع باستطعامه والجوع يدفع باستطعامه والعربي يدفع باستطعامه والعربي يدفع باستطعامه - 00:15:13

والعربي يدفع باستكشائه والخطأ يدفع باستغفاره. والخطأ يدفع باستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعونني. يا عبادي لو ان اولكم - 00:15:40 خيركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم - 00:16:07

وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك عندي مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر فهؤلاء الجمل الاولى في بيان غنى الله سبحانه وتعالى - 00:16:27

والقسم الثالث في بيان الحكم العدل يوم الفصل ببيان الحكم العدلي يوم الفصل بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه. وهو في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم - 00:16:45 ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما انها امر على حقيقته. انها امر على حقيقته فمن وجد خيرا فهو مأمور ان يحمد الله - 00:17:08

فمن وجد خيرا فهو مأمور ان يحمد الله ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلومن بلومن نفسه على ما اقترفت مما وجدت عقوبته في الدنيا على ما اقترفت مما وجدت عقوبته في الدنيا - 00:17:34

والآخر انه امر يراد به الخبر انها امر يراد به الخبر. وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه - 00:18:00

ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه والمعنيان صحيحان مع اختلاف المحل. فالاول محله

الدنيا والثاني محله الدنيا والثاني محله الآخرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن أبي ذر - 00:18:20

رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالنجور يصلون كما ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم - 00:18:46
قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون ان من كل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميد صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقته ونهي عن ممكناً ان صدقة وفي وضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتكم لو وضعها في حرام لكان - 00:19:01

فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم هذا هو الحديث الخامس والعشرون من الأربعين النووية. وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده اعنـه - 00:19:21

والدثور المذكورة في قولهم هي الاموال والدثور المذكورة في قولهم هي الاموال فاهم الدثور هم اهل الاموال فاهم الدثار هم اهل الاموال وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون - 00:19:41
الى اخر الحديث فيه بيان حقيقة الصدقة شرعاً فيه بيان حقيقة الصدقة شرعاً. انها اسم جامع لانواع المعروف والاحسان انها اسم جامع لانواع المعروف والاحسان الذي يوصله العبد الى نفسه وغيره - 00:20:03

الذي يوصله عبده العبد الى نفسه وغيره وصدقة العبد نوعان وصدقة العبد نوعان احدهما صدقة مالية وهي المرادة عند الاطلاق وهي المرادة عند الاطلاق اذا ذكر اسم الصدقة والاخر صدقة غير مالية - 00:20:24
صدقة غير مالية كالتسبيح والتحميم والتکبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله وفي وضع احدكم صدقة البعض بضم الباء كلمة يكتن بها عن الفرج. وتطلق على اراده الجماع ايضا. وتطلق على اراده الجماع ايضا - 00:20:51

وكلاهما تصح ارادته في هذا الحديث وكلاهما تصح ارادته في هذا الحديث ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم. ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم وقوله ارأيتكم لو وضعها في حرام - 00:21:28

الى اخره اي ان من وضع شهوته في حرام فعليه وزر ان من وضع شهوته في حرام فعليه وزر فكذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر فكذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر - 00:21:49

ومحل الاجر اذا اقتربن بنية صالحة ومحل الاجر اذا اقتربن بنية صالحة فاذا تجرد منها صار مباحاً لما تقرر في اصول الشرع وقواعداته انه لا ثواب الا بنية. لما تقرر في اصول الشرع وقواعداته انه لا ثواب الا بنية. فاذا اتي الرجل اهله وله نية - 00:22:11

كان له اجر. فاذا اتي الرجل اهله وكانت له نية صالحة كان له اجر والا صار امراً مباحاً. والنية الصالحة في اطيان الرجل اهله ان ينوي اعفاف نفسه - 00:22:45

وعافاف اهله ويطلب الولد الصالح ويطلب الولد الصالح ويرجو سعة الرزق ويرجو سعة الرزق وكف نفسه واهله عن الحرام وكف نفسه واهله عن الحرام الى غير ذلك من انواع - 00:23:05

النيات الصالحة في مثل ذلك والمرأة في ذلك مثل الرجل فتنوي تلك النيات التي ذكرناها وغيرها ووقع في روایة مختصرة للحديث في صحيح مسلم وقع في روایة مختصرة للحديث في صحيح مسلم بعد ذكر - 00:23:30
انواع الصدقة بعد ذكر انواع الصدقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي ان يقع له بذلك انواع من الصدقات - 00:24:01

من يقع له بذلك انواع من الصدقات وسيأتي بيان هذا بشرح الحديث الثاني ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس - 00:24:24

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متعة وصدقة.
والكلمة الطيبة صدقة ومن كل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا هو
الحادي السادس والعشرون من الأربعين - 00:24:46

النبوية وقد رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه والسياق المذكور اقرب الى لفظ مسلم. السياق المذكور اقرب الى لفظ مسلم
وقوله كل سلامي اي كل مفصل كل سلامي كل اي كل مفصل - 00:25:06

فالسلامي المفصل وعدة مفاصل الانسان ثلاثة وستون. وعدة مفاصل الانسان ثلاثة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه صدقة - 00:25:30

اي يؤمر الانسان بان يتصدق كل يوم صدقة عن كل مفصل اي يؤمر الانسان ان يتصدق كل يوم صدقة عن كل مفصل فعدة الصدقات
المأمور بها باليوم ثلاثة وستون صدقة - 00:25:55

فعدة الصدقات المأمور بها كل يوم ثلاثة وستون صدقة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انواعا من الصدقات تتم مع الحديث
المتقدم عددا حسنا منها وقد تقدم ان الرواية المختصرة - 00:26:16

في الحديث السابق ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ان يجزئوا عن صدقات اليوم الثلاثمائة والستين ان يركع العبد
ركعتين من الضحى واختير هذا العمل دون غيره لامرین واختير هذا العمل دون غيره لامرین. احدهما ان وقت الضحى وقت غفلة -
00:26:47

ان وقت الضحى وقت غفلة فمن الناس من يسعى لكسب قوته وهم المحتاجون.
ومن الناس من يضيعه في نوم او له ومن الناس من يضيعه في نوم او لهو. وهم المستغفون - 00:27:19

وهم المستغفون ومن قواعد الشريعة ان العمل يعظم اجره مع الغفلة فيكون اجر العامل في حين
الغفلة اعظم فيكون اجر العامل في حين للغفلة اعظم - 00:27:42

والآخر انه يحصل في اداء الركعتين استعمال جميع مفاصل البدن انه يحصل في اداء الركعتين استعمال جميع مفاصل البدن فاذا رکع
العبد ركعتين حرك تلك المفاصل كلها. فاذا رکع العبد ركعتين حرك تلك المفاصل كلها -
00:28:04

فتكون الصدقة بالركعتين عن جميعها فت تكون الصدقة بالركعتين عن جميعها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث السابع
والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر - 00:28:29

الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم وعن وابسة بن معبعد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البدع؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر ما اطمانت - 00:28:51

النفس ما اطمأن اليه القلب والاثم محاك بالنفس والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. حديث حسن
رويناه في مسندين الامامين احمد بن حنبل بأسناد حسن - 00:29:06

هذه الترجمة اه هذا الحديث هو الحديث السابع والعشرين هذا الحديث هو الحديث السابع والعشرون من الأربعين النبوية وترجمته
تشتمل على حديثين وترجمته تشتمل على حديثين احدهما حديث النواس ابن سمعان - 00:29:20

حديث النواس ابن سمعان رواه مسلم بهذا اللفظ دون البخاري فهو من افراده عنه فهو من افراده عنه. والآخر حديث وابسطة حديث
وابسطة رضي الله عنه رواه احمد والدارمي - 00:29:48

واسناده ضعيف واسناده ضعيف وله شاهد من حديث ابي تعلبة الخشنبي عند الطبراني في الكبير يتقوى به فيكون حديثا
حسنا فيكون حديثا حسنا والحديثان المذكوران مشتملان على بيان - 00:30:15

حقيقة البر والاثم مشتملان على بيان حقيقة البر والاثم فاما البر فان النبي صلى الله عليه وسلم بيته بطريقين احدهما باعتبار حقيقته
والآخر باعتبار اثره فاما باعتبار حقيقته ففي قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق - 00:30:41

واما باعتبار اثره ففي قوله صلى الله عليه وسلم البر ما طمأن اليه النفس واطمأن اليه القلب وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان

حقيقة البر انه حسن الخلق - 00:31:10

والخلق يقع أسماء للدين كله ويقع أسماء للمعاملة بين العبد وبين الخلق وبين الدين وبين العبد ويقع أسماء للمعاملة بين العبد وبين الخلق فيكون البر بحسن دين العبد وحسن معاملته الخلق فيكون البر بحسن دين العبد - 00:31:33

وحسن معاملته الخلق واما اثره فان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه يتصر في العبد طمأنينة قلبه ونفسه فاذا فعل العبد شيئا من البر اطمئن فحسن الدين والخلق يكسو العبد طمأنينة النفس والقلب - 00:32:04

فحسن الدين والخلق يكسو العبد طمأنينة النفس والقلب واما اللائم فان النبي صلى الله عليه وسلم بينه بالنظر الى اثره في الحديثين فقط واما اللائم فان النبي صلى الله عليه وسلم بينه في الحديثين - 00:32:36

بينه في الحديثين بالنظر الى اثره فقط فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول واللائم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال في الحديث الثاني واللائم ما حاك في النفس وتrepid - 00:32:59

في الصدر وان افتك الناس وافتوك فاللائم بالنظر الى اثره مبغوض مكرود تنفر منه النفس فيحييك فيها ويتردد في الصدر قلقا قلقا واضطربا ويكره العبد ان يطلع الناس على عمله له - 00:33:16

ويكره العبد ان يطلع الناس على عمله له وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اللائم له درجتان ان اللائم له درجتان احداهما اسم لا يجد العبد من الناس من يقويه عليه اثم لا يجد العبد من الناس من يقويه عليه - 00:33:41

والآخر اسم يجد العبد من الناس من يقويه عليه اثم يجد العبد من الناس من يقويه عليه فيكون فيهم من يفتنيه انه ليس باثم فيكون فيهم من يفتشيه انه ليس باثم والدرجة الثانية اشد على النفس من الاولى والدرجة الثانية - 00:34:04

اشد على النفس من الدرجة الاولى فانه ربما تركه في الاولى لاجل كراهة كلام الناس فانه ربما تركه في الاولى لاجل كراهة كلام الناس واما في الدرجة الثانية فيجد فيهم موافقا له - 00:34:30

واما في الثاني فيجد فيهم موافقا له مقويا له على فعله مقويا له على فعله فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتد بما يجده في نفسه وصدره فامرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

ان يعتد بما يجده في صدره ونفسه والا يبالي بقول مفتنيه حينئذ والا المأمور بهذا هو من وجد فيه شرطان والمأمور بهذا هو من وجد فيه شرطان احدهما من كان متصفًا بالعدالة الدينية - 00:35:12

اقامة الشرعية من كان متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية والآخر من عهد كون مفتنيه يفتني بالهوى وموافقة الخلق من عهد ان مفتنيه يفتني بالهوى وموافقة الخلق فمن وجد فيه هذان الشرطان - 00:35:36

اذا لقي ما يحييك في نفسه ويتردد في صدره فانه يمتنع منه ويمسك عنه فانه يمتنع منه ويمسك عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من - 00:36:03

القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا ف قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان - 00:36:27

كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث هو الحديث الثامن والعشرون من الأربعين النووية. وقد رواه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما المصنف - 00:36:47

ورواه ابن ماجه ايضا فهو حديث رواه اصحاب السنن الا ان السعي فهو حديث رواه اصحاب السنن الا النسائي وصححه الترمذى وهو حديث صحيح واللفظ المذكور مؤلف من مجموع روایاته المذکورین واللفظ المذکور - 00:37:06

مؤلف من مجموع روایات المذکورین المخرجین للحدیث وهذا الحدیث مؤلف من امرین وهذا الحدیث مؤلف من امرین احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 00:37:29

والموعظة هي البيان المصحوب بالترغيب او الترهيب او هما معا والموعظة هي البيان المصحوب بالترغيب او الترهيب او هما معا
والوصان المذكوران يبينان عظمة تلك الموعظة والعصمان المذكوران يبينان عظمة تلك الموعظة - 00:37:59

وحلالتها ولم يقع ذكرها في شيء من الفاظ الحديث. ولم يقع ذكرها في شيء من الفاظ الحديث. فجاءت مجلمة مطوية فجاءت
مجلمة مطوية والآخر وصية ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصية - 00:38:23

ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم الوصية موضوع شرعا وعرفا لما عظم الاعتناء به واسم الوصية موضوع شرعا
وعرفا لما عظم الاعتناء به وقد جمعت وصيته صلى الله عليه وسلم اربعة اصول - 00:38:50
فقد جمعت وصيته صلى الله عليه وسلم اربعة اصول الاصل الاول الامر بتقوى الله. الاصل الاول الامر بتقوى الله بان يجعل العبد بينه
وابين ما يخشاه من ربه وقاية باتباع خطاب الشرع - 00:39:10

بان يجعل العبد بينه وبين ما يخشاه من ربه وقاية بامتثال خطاب الشرع والاصل الثاني السمع والطاعة لمن وله الله امرنا السمع
والطاعة لمن وله الله امرنا والفرق بينهما ان السمع القبول والطاعة الانقياد - 00:39:27
والفرق بينهما ان السمع القبول والطاعة الانقياد فيقبل من ولی امره وينقاد له والاصل الثالث لزوم سنة
النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين - 00:39:51

لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين والتمسك بها والتمسك بها المشار اليه بقوله عضوا عليها
بالنواخذ اي شدوا عليها باضراسكم اي شدوا عليها باضراسكم كنایة - 00:40:16
عن قوة التمسك. كنایة عن قوة التمسك والاصل الرابع التحذير من البدع ومحدثات الامور لأن كل
بدعة ضلاله لأن كل بدعة ضلاله والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. نعم. احسن الله اليكم.
قال - 00:40:40

الله تعالى الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويبعدني عن النار. قال صلى الله عليه سلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشركوا به
 شيئاً وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت. ثم قال لا - 00:41:08
يدلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال لا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سurname الجهاد. ثم قال لا اخبرك بمني كذلك كله؟
قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال - 00:41:28

قال كف عنك هذا قلت يا نبى الله وانا لم اخذون مما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم من قال
على مناخرهم؟ الا حصائد السنتهم؟ رواه الترمذى - 00:41:48

قال حديث حسن صحيح. هذا هو الحديث التاسع والعشرون من الأربعين النووية وقد رواه الترمذى وابن ماجة ايضا واسناده ضعيف
وروى من وجوه متعددة عن معاذ بن جبل رضي الله عنها لا يسلم شيء منها من ضعف - 00:42:00
ومن اهل العلم من يرى ان الحديث حسن بمجموعها من اهل العلم من يرى ان الحديث حسن بمجموعها وهو من الاحاديث العظيمة
الجامعة بين الفرائض والنواوel تأمل فرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:23
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة الى اخر الجملة المذكورة وهي متضمنة اركان الاسلام الخمسة المتقدمة في حديث عبدالله بن
عمرو عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - 00:42:45

وهو الحديث الثالث وقوله صلى الله عليه وسلم تأملا فرائض فهي المذكورة في حديث ابن عمر المذكور تفسير
للشهادتين المذكورتين في حديث ابن عمر المذكور لأن عبادة الله - 00:43:02
وتترك الشرك لا يتحققان الا باجتماع الشهادتين. لأن عبادة الله وترك الشرك لا يتحققان الا باجتماع الشهادتين. الشهادة لله بالتوحيد
ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة واما النواوel فهي مذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير -

الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ابواب الخير انواعه وابواب الخير انواعه والجاري اطلاقها على التواavel. والجاري اطلاقها على التواavel والمعدود منها في الحديث ثلاث والمعدود منها في الحديث ثلاث -

00:44:00

فاما النافلة الاولى وهي الصوم فقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم جنة. فقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم جنة اي وقاية يتقى بها الانسان اي وقاية يتقى بها الانسان -

00:44:35

والصيام جنة من الاثام في الدنيا وجنة من النار في الآخرة جنة من الاثام في الدنيا وجنة من النار في الآخرة واما النافلة الثانية وهي الصدقة فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها تطفئ الخطيئة -

00:44:57

اي السيئة فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار لان الحاجة في النفوس بمنزلة النار في الابدان لان الحاجة في النفوس بمنزلة النار في الابدان. فمن تصدق على احد فقد اطأ -

00:45:22

نار نفسه فمن تصدق على احد فقد اطأ نار نفسه فيكون جزاؤه ان يطفئ الله عز وجل عنه بماء الصدقة البارد خطبته التي هي بمنزلة النار المشتعلة في قلبه. فيكون جزاؤه ان يطفئ الله -

00:45:48

عنه بماء الصدقة البارد خطبته التي هي بمنزلة النار المشتعلة في قلبه واما النافلة الثالثة وهي صلاة الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم عينها بكونها في جوفه اي في وسطه -

00:46:11

صلاة الليل صلاة وسط الليل هي الممدودة في الحديث فصلاة وسط الليل هي الممدودة في الحديث وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تتjavafi جنوبهم عن المضاجع عقب ذكرها للدلالة على جزاء اهله. عقب ذكرها للدلالة على جزاء اهله -

00:46:32

وذکر الرجل في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل وذکر الرجل في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل وقع تغليبا والا فالمرأة مثله. والا فالمرأة مثله. ثم ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفاصيل -

00:47:02

الجمل فيما ذكره من الفرائض والنوافل جمع لمعاذ رضي الله عنه كلياتها جمع لمعاذ رضي الله عنه كلياتها فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه ووقع الجواب بقوله الجهاد في سبيل الله -

00:47:24

هكذا هو في النسخ العتيقة من الأربعين النووية هكذا هو في النسخ العتيقة من الأربعين النووية وهو موافق بعض روایات جامع الترمذی وهو موافق بعض روایات جامع الترمذی من جعل الجهاد جوابا -

00:47:58

لجميع الثلاثي المذكورة من جعل الجهاد جوابا لجميع الثالث المذكورة ووقع في بعض روایات الترمذی وغيره الجواب عن الثالث بثلاث. ووقع في بعض روایات الترمذی وغيره الجواب عن الثالث بثلاث -

00:48:17

فقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهو المحفوظ في لفظ الحديث وهو المحفوظ في لفظ الحديث -

00:48:38

ومعنى قوله ذروة اي اعلى الشيء ومعنى قوله ذروة اي اعلى الشيء فاعلى الدين وارفعه الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله وهو بكسر الذال وتضم فيقال ذروة والذروة -

00:49:04

وذكر فتحها في لغة رديئة وذكر فتحها في لغة رديئة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة اعمل ايه كله اي جماعه ونظامه وقوامه اي جماعه ونظامه وقوامه فهو الامر الجامع الذي ينتظم فيه ما تقدم. فهو الامر الجامع الذي ينتظم فيه ما تقدم. فقال الا اخبرك بملائكة -

00:49:30

ذلك كله ثم قال كف عليك هذا كف علىك هذا يعني اللسان وفيه ان اصل الخير وجماعه هو امساك العبد لسانه وفيه ان اصل الخير وجماعه هو امساك العبد لسانه -

00:50:00

لان امساك اللسان يحمل على الاقبال على القلب على الاقبال على العمل لان امساك اللسان يحمل على الاقبال على العمل بين من قل كلامه قوي قلبه. فان من قل كلامه قوي قلبه -

00:50:25

ومن قوي قلبه قويت جوارحه على الفرائض والنوافل قويت جوارحه على الفرائض والنوافل. واما كثير الكلام فانه يشغل قلبه فانه يشغل قلبه فلا يعتني بالاقبال على ما ينفعه فلا يعتني بالاقبال على ما ينفعه - [00:50:44](#)

من الاعمال الصالحة من الاعمال الصالحة فتضعف الجوارح عن العمل فمن فتضعف الجوارح عن العمل فمن حفظ لسانه وامسكه قويت جوارحه فارسلها في العمل الصالح فمن امسك لسانه فمن حفظ لسانه وامسكه ارسل جوارحه في العمل الصالح فقوي على عليه - [00:51:12](#)

ومن اطلق لسانه وارسله ضعفت جوارحه فعجزت عن العمل وقوله ثكلتك امك اي فقدتك وهو دعاء لا تراد منه حقيقته وهو دعاء لا تراد منه حقيقته. فالعرب تذكره للاغراء بالشيء والتحث عليه. فالعرب تذكره للاغراء - [00:51:39](#)

الشيء والتحث عليه. وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم الحديث اي يطرح الناس اي يطرح الناس على وجوههم او مناخيرهم اي يطرحوا الناس على وجوههم او مناخيرهم وهي انوفهم - [00:52:05](#)

حصائد السننهم حصائد السننهم والحصائد جمع حصيدة وهو كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليه بهم وهي كل شيء قبل في الناس باللسان وقطع عليه بهم ذكره - [00:52:28](#)

ابن فارس في مقاييس اللغة ذكره ابن فارس بمقاييس اللغة فالحديث في التحذير من الكلام بالحكم على الناس والقطع عليهم بشيء فالحديث في التحذير من الحكم على الناس والقطع عليهم بشيء - [00:52:53](#)

بلا بينة ولا برهان بلا بينة ولا برهان بل بمجرد الهوى او موافقة من يحبه ويعظمها او موافقة من يحبه ويعظمها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث ثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم ابن ناصر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [00:53:17](#)

عز وجل فرض فرائض فلا تضيئوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهي وساكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره - [00:53:46](#)

هذا هو الحديث الثلاثون من الأربعين النووية وقد رواه الدارقطني في السنن واسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عن اللفظ المذكور هنا وفي سياقه تقديم وتأخير عن اللفظ المذكور هنا - [00:53:59](#)

وفي هذا الحديث جماع احكام الدين جماع احكام الدين فانها قسمت اربعة اقسام مع بيان ما يجب فيها فانها قسمت اربعة اقسام مع بيان ما يجب فيها فالقسم الاول فرائض - [00:54:22](#)

والواجب فيها عدم اضاعتتها والواجب فيها عدم اضاعتتها والقسم الثاني الحدود والمراد بها في الحديث ما اذن الله به والمراد بها في الحديث ما اذن الله به فيشمل الفرض والنفل والمباح - [00:54:43](#)

فيشمل الفرض والنفل والمباح والمأمور به فيها عدم تعديها اي عدم تجاوز الحد التي تنتهي اليه شرعا اي عدم تجاوز الحد الذي تنتهي اليه شرعا - [00:55:06](#)

والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاكها. والواجب فيها عدم انتهاكها بالكف عن قربانها وعدم الوقوع فيها بالكف عن قربانها وعدم الوقوع فيها والقسم الرابع المسكوت عنه المسكت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا - [00:55:29](#) وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا فهو مما عفا الله عنه والواجب فيها عدم البحث عنها. والواجب فيها عدم البحث عنها وقوله ساكت عن اشياء - [00:56:00](#)

اي سكت الله عن اشياء اي سكت الله عن اشياء ومعنى سكته سبحانه عدم اظهار الاحكام فيكون منها ما اظهره وبينه للناس ومنها ما لم يظهره عفوا عنه. فيكون منها ما اظهره وبينه - [00:56:22](#)

للناس ومنها ما لم يظهره وعفوا عنه والمسكت صفة لله بالنصل والاجماع قاله ابن تيمية الحفيد والمسكت صفة لله بالنصل والاجماع قاله ابن تيمية الحبيب والمراد بالمسكت عدم بيان الاحكام. والمراد بالمسكت - [00:56:53](#)

عدم بيان الاحكام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سالم السعدي رضي الله

عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 00:57:22

الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقلتها في الدنيا يحبك الله. فقال صلى الله عليه وسلم اذهب في الدنيا
يحبك الله وارهد فيما الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة - 00:57:36

هذا الحديث هو الحديث الحادي والثلاثون من الأربعين النووية. وقد رواه ابن ماجة واسناده ضعيف وروي من وجوه لا يثبت منها
شيء. وروي من وجوه لا يثبت منها شيء وقوله ازهد في الدنيا امر بالزهد - 00:57:52

وقوله ازهد في الدنيا امر بالزهد وهو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة فالعبد مأمور ان يكون زاهدا
فيها لا ينفعه فالعبد مأمور ان يكون زاهدا فيما - 00:58:17

لا ينفعه راغبا عنه غير مقبل عليه غير مقبل عليه ومحله اربعة اشياء ومحله اربعة اشياء اولها المحرمات وثانيها المكرهات
وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات - 00:58:41

الزائدة على قدر الحاجة الزائدة على قدر الحاجة وقوله صلى الله عليه وسلم وزنهد فيما عند الناس هو من جملة المأمور به من الزهد
في الدنيا هو من المأمور به من الزهد في الدنيا - 00:59:15

فان الذي يزهد فيها يزهد ايضا فيما عند الناس وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما بذكر الخاص بعد العام لافتراق الثمرة الناشئة
منهما. وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:59:37

بذكر الخاص بعد العام لاختلاف الثمرة الناشئة منهم فمن زهد في اغراض الدنيا التي ليست بايدي الناس احبه الله فمن زهد في
اغراض الدنيا التي ليست بايدي الناس احبه الله - 01:00:04

ومن زهد فيما في ايديهم احبه الناس زيادة على حب الله ومن زهد فيما في ايديهم احبه الناس زيادة على حب الله له لان الناس
مجبولون على منافرة من زاحمهم في حظوظهم - 01:00:29

لان الناس مجبولون على منافرة من زاحمهم في حظوظهم ما الذي يزاحم الخلق فيما في ايديهم وما يطلبون تنفر منه نفوسه فمن ما
الذي يزاحم الخلق فيما في ايديهم وما يطلبون تنفر منه نفوسهم. ومن تجرد من هذا احبه الناس - 01:00:49

ومن تجرد من هذا احبه الناس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان
الخديوي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما
مسند او رواه مالك في الموطأ مرسلاه. عن - 01:01:14

عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا. هذا هو الحديث الثاني
والثلاثون من الأربعين نبوية ولم يخرجه ابن ماجة كما عزاه اليه المصنف من حديث ابي سعيد - 01:01:34

وهو عند الدارقطني وحده ولم يخرجه ابن ماجة كما عزاه اليه المصنف من حديث ابي سعيد رضي الله عنه وهو عند الدارقطني
وحده. اما الحديث الذي رواه ابن ماجة فهو من حديث ابن عباس رضي الله عنه - 01:01:53

اما الحديث الذي رواه ابن ماجة فهو من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فصواب القول في عزوته انه من حديث ابن عباس عند
ابن ماجة ومن حديث ابي سعيد - 01:02:10

عند الدارقطني انه من حديث ابن عباس عند ابن ماجة ومن حديث ابي سعيد عند الدارقطني وكلاهما اسناده ضعيف وكلاهما اسناده
ضعيف ويروى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - 01:02:25

ويروى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بطرق يقوى بعضها بعضا فهو حديث حسن بطرق يقوى بعضها بعضا وهو
 فهو حسن وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:44

لا ضرر ولا ضرار يعني الضرر والضرار نهي عن الضرر والضرار وجاء النهي في سورة النفي تعظيميا له وتأكيدا وجاء النهي في
سورة النفي تعظيميا له وتأكيدا لانه في الشرع - 01:03:10

بمنزلة المطلوب عدمه. لانه في الشرع بمنزلة المطلوب عدمه والمنفي هنا امران والمنفي هنا احدهما الضرر والآخر الضرار

احدهما الضرر والآخر الضرار والفرق بينهما ان الثاني مفعول على وجه مقابلة ضرر قبله - 01:03:35

ان الثاني مفعول على وجه مقابلة ضرر قبله. واما الاول فهو مفعول ابتداء. واما الاول فهو مفعول ابتداء والعبد منهي عن ابتداء الضار وعن مقابلة غيره به والعبد منهي عن ابتداء الضرر - 01:04:08

وعن مقابلة غيره به وهذا النفي يشمل جهتين. وهذا النفي يشمل جهتين احدهما دفعه قبل وقوعه دفعه قبل وقوعه والآخر رفع والآخر رفعه بعد وقوعه والآخر رفعه بعد وقوعه فهو اعم من قول الفقهاء - 01:04:32

لا فهو اعم من قول الفقهاء الضرر يزال لاختصاص قولهم بالضرر الواقع الذي يراد رفعه لاختصاص قولهم بالضرر الواقع الذي يراد رفعه اه احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواه من ادعى رجال اموال قوم ودماء - 01:05:01

لكن البيانات على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا هو الحديث الثالث والثلاثون من الأربعين النووية. وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى - 01:05:38

وهو بهذا اللفظ غير محفوظ والثابت فيه حديث ابن عباس رضي الله عنه في الصحيحين بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس - 01:05:58

دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعي عليه ولكن البيانات في الحديث ولا ذكرى للبيانات في الحديث ولا ذكرى للبيان في الحديث في لفظهما وفي الحديث بيان - 01:06:21

ما تحسبه المنازعات وما يفصل بين الخصومات وللحديث بيان ما تحسبه المنازعات ويفصل به بين الخصومات فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على المدعي عليه المنكر - 01:06:46

فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على المدعي عليه المنكر والمدعي هو المبتدأ بالدعوة المطالب بها والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها والمدعي عليه والمطالب بالدعوة. الواقعات عليه - 01:07:13

والمطالب بالدعوة الواقعية عليه وضابط المدعي عند الفقهاء انه من اذا سكت ترك وضابط المدعي عند الفقهاء انه من اذا سكت ترك انه صاحب المطالبة والادعاء لانه صاحب المطالبة والادعاء. فإذا انقطع عنها ترك - 01:07:38

فإذا انقطع عنها ترك وضابط المدعي عليه عندهم من اذا سكت لم يترك وضابط المدعي عليه عندهم من اذا سكت لم يترك. لانه المطالب بمضمن الدعوى لانه المطالب بمضمن الدعوة - 01:08:08

والبيان اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر كالشهادة وغيرها كالشهادة وغيرها واليمين هي الحلف والقسم هي هي الحلف والقسم سمي يمينا لأن العرب كان اذا اراد احدهم القسم مد يمينه - 01:08:27

سمى يمينا لأن العرب اذا اراد احدهم القسم مد يمينه ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعي ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعي واليمين على المدعي عليه - 01:08:56

واليمين على المدعي عليه وهو من العام المخصوص وهو من العام المخصوص. فقد تجعل اليمين في جانب المدعي بحسب القرائن فقد تجعل اليمين بجانب المدعي بحسب القرائن فإذا رأى القاضي ان جانب المدعي اقوى - 01:09:16

جعل اليمين عليه فإذا رأى القاضي جانب المدعي اقوى جعل اليمين عليه على ما هو مبين في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء عند الفقهاء على ما هو مبين في باب الدعاوى البيانات في كتاب القضاء عند الفقهاء. نعم - 01:09:41

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - 01:10:03

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف اليمان. رواه مسلم هذا هو الحديث الرابع والثلاثون من الأربعين النووية وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه - 01:10:13

وهو اصل في الامر بتغيير المنكرات وهو اصل في الامر بتغيير المنكرات وهو طلب ازالتها ودفعها. وهو طلب ازالتها ودفعها فقوله

صلى الله عليه وسلم فليغيره امر قوله صلى الله عليه وسلم فليغيره امر والامر للایجاب - 01:10:35

فتغيير المنكرات بانكارها واجب فتغيير المنكرات بانكارها واجب والمنكر شرعا كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم فكل محرم يطلب تغييره فكل محرم يطلب تغييره - 01:11:00

وتغيير المنكر له ثلاث مراتب له ثلاث مراتب المرتبة الاولى تغيير المنكر باليد والمرتبة الثانية تغيير المنكر باللسان تغيير المنكر باللسان والمرتبة الثالثة تغيير المنكر بالقلب تغيير المنكر بالقلب - 01:11:27

والمرتبتان الاولى والثانية معلقتان بالاستطاعة المرتبة والمرتبة الاولى والثانية معلقتان بالاستطاعة فاذا استطاع العبد الانكار باليد انكر اذا استطاع العبد الانكار باليد انكر واذا لم يستطع بيده واستطاع بلسانه انكر - 01:12:02

وان لم يستطع بيده واستطاع بلسانه انكر فان لم تكن له استطاعة سقط عنده الواجب فان لم تكن له استطاعة سقط عنه الواجب واما المرتبة الثالثة وهي تغييره بالقلب فلا تسقط ابدا للقدرة عليها - 01:12:25

واما المرتبة الثالثة وهي تغييره بالقلب فلا تسقط ابدا للقدرة عليها في حق كل احد في حق كل احد وتغيير المنكر بالقلب يكون بكراهته والنفرة منه وتغيير المنكر بالقلب يكون بكراهته والنفرة منه - 01:12:45

فاذا وجد العبد في قلبه كراهة المنكر والنفرة منه يكون حق انكار القلب له. فاذا وجد العبد في القلب كراهة المنكر والنفرة منه يكون قد حقق في القلب ان له - 01:13:08

ولا يشترط ظهور اثار هذه الكراهة والنفرة على وجهه ولا يشترط ظهور اثار هذه الكراهة والنفرة على وجهه بان يسود وجهه او يقطب جبينه او غير ذلك من الاحوال او غير ذلك من - 01:13:27

الاحوال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - 01:13:50

جيشهم ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحققه تقوى ها هنا وانشهر الى صدرى ثلاط مرات بحسن امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم - 01:14:02

هذا هو الحديث الخامس والثلاثون من الأربعين النووية وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وفي الحديث خمس من المنهيات. وفي الحديث خمس من المنهيات الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - 01:14:22

لا تحاسدوا وهو نهي عن الحسد ابتداء ومقابلة وهو نهي عن الحسد ابتداء ومقابلة فلا يحسد العبد غيره فلا يحسد العبد غيره. واذا حسده احد لم يقابلها بان يحسده واذا حسده احد لم يقابلها بان يحسده - 01:14:53

والحسد كراهيته وصول النعمة الى العبد والحسد كراهيته وصول النعمة الى العبد فاذا وجدت هذه الكراهة في النفس فهو الحسد فاذا وجدت هذه الكراهة في النفس وهو الحسد ولو لم يتمنى زوالها في اصح القولين - 01:15:18

ولو لم يتمنى زوالها في اصح القولين وهو اختيار ابن تيمية الحفيد والثانية في قوله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوها وهو نهي عن النجس. وهو نهي عن النجس وهو نهي عن النجس بسكن الجيم. وهو تحصيل المقاصد والمطالب بمكر وحيلة - 01:15:40

وهو تحصيل المقاصد والمطالب بممكن وحيدة فالعبد منهي عن تحصيل مطلوبه بالمكر والحيلة العبد منهي عن تحصيل مطلوبه بالمكر والحيلة. ومنه البيع المعروف عند الفقهاء بهذا الاسم ومنه البيع المعروف عند الفقهاء بهذا الاسم. وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها - 01:16:11

ليغري غيره بها وهو ان يزيد في السلعة وهو ان يزيد في ثمن السلعة ان يزيد في ثمن السلعة من يريد شراءها ليغري غيره والثالثة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تبغضوا ولا - 01:16:36

ولا تبغضوا وهو نهي يعني البغض ابتداء ومقابلة وهو نهي عن البغض ابتداء ومقابلة فلا يجوز للمسلم ان يبغض اخاه المسلم فلا يجوز للمسلم ان يبغض اخاه المسلم واذا ابغضه - 01:16:57

مسلم لم يقابلة بالبغض اذا ابغضه مسلم لم يقابلة بالبغض ومحل النهي عن ذلك اذا لم يوجد مسوغ شرعي فاذا وجد المسوغ لبغضه شرعا - [01:17:32](#)

فاذا وجد المسوغ لبغضه شرعا لم يدخل بالمنهي عنه لم يدخل في المنهي عنه والرابعة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا وهو نهي عن التهاجر والتصارم والتقطاع وهو نهي - [01:17:57](#)

عن التهاجر والتصارم والتقطاع. سمي تابرا لأن المتهاجرين عادة يولي احدهما الآخر دربه سمي تدابرا لأن المتهاجرين عادة يولي احدهما الآخر دربه ومحله اذا كان لامر ديني ومحله اذا كان لامر ديني - [01:18:20](#)

فاذا كان لامر ديني فاذا كان لامر ديني قدر لحكمه الشرعي قدر لحكمه الشرعي وهو تحصيل مصلحة الزجر عما هجر لاجله وهو تحصيل مصلحة الزجر عما هجر لاجله. بان يكف عنه - [01:18:46](#)

وينقطع منه بان يكف عنه وينقطع منه وينزجر غيره عن موافقته وينزجر غيره عن موافقته والخامسة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا بيع بعضكم على بيع بعض ولا بيع - [01:19:11](#)

بعضكم على بيع بعض وهو نهي عنه في المعاملات المالية كلها على اختلاف انواعها وهو نهي عنه في المعاملات المالية كلها على اختلاف انواعها وقوله صلى الله عليه وسلم بعد ذكر هذه المنعيات - [01:19:40](#)

وكونوا عباد الله اخوانا يتحمل معنبين احدهما انه متعلق بما قبله وان المسلمين اذا امتلوا ما ذكر في الجمل الخامس قبله صاروا عباد الله اخوانا - [01:20:03](#)

وان المسلمين اذا امتلوا ما ذكر في الجمل الخامس قبله صاروا عباد الله اخوانا. والآخر انه جملة مستقلة فيها الامر بتحصيل الاخوة الدينية واسبابها انه جملة مستقلة فيها الامر بتحصيل الاخوة الدينية واسبابها - [01:20:25](#)

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من تعقد معه الاخوة الدينية فقال المسلم اخو المسلم واتبعها بذكر حقوق من اعظم حقوق الاخوة فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه - [01:20:48](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات ان يقول التقوى هنا هنا التقوى هنا هنا ويشير الى صدره كل مرة اذا قال ذلك - [01:21:14](#)

لان الصدر وعاء القلب والقلب محل التقوى لأن الصدر وعاء القلب والقلب محل التقوى وقوله صلى الله عليه وسلم بحسب ابنه من الشر ان يحرق اخاه المسلم اي يكفي العبد في الشر - [01:21:39](#)

ان يحرق اخاه المسلم ان يكفي العبد في الشر ان يحرق اخاه المسلم. فمن اعظم الشرور احتقار المسلم المسلمة فمن اعظم الشرور احتقار المسلم المسلمة ثم ختم صلى الله عليه وسلم - [01:22:08](#)

بما يرجع المجرم عن التعدي على المسلم ثم ختم صلى الله عليه وسلم بما يردع المسلم عن بما يردع المجرم عن التعدي على المسلم. فقال الله. فقال كل المسلم على المسلم حرام - [01:22:30](#)

دمه وما له وعرضه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله - [01:22:49](#)

عن قربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن - [01:23:03](#)

طريقا يلتمس فيها من سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون وبينهم لا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم رحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عندهم. ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة رواه مسلم بهذا اللفظ - [01:23:13](#)

هذا هو الحديث السادس والثلاثون من الأربعين النووية وقد رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول تنفيض الكرب عن المؤمنين في الدنيا - [01:23:32](#)

تفليس الكرب عن المؤمنين في الدنيا والكرب جمع كربة وهي الامر الشديد الذي يضيق به العبد. وتنفيسها تفريجها عنه وتنفيسها تفريجها عنه وجزاؤه ان ينفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [01:23:55](#)

وجزاوه ان ينفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة اي شدة من شدائى يوم القيمة واخر الجزاء تعظيمها له فانا كرب يوم القيمة لا يعدلها شيء [01:24:20](#)

والعمل الثاني التيسير على المعسر وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة [01:24:44](#)
والعمل الثالث الستر على المسلم الستر على المسلم - [01:24:44](#)

وجزاوه ان يسأله الله على عامله في الدنيا والآخرة ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة [01:25:03](#)
في باب السدر قسمان. احدهما من لا يعرف بالفسق - [01:25:03](#)

ولا شهر به من لا يعرف بالفسق ولا شهر به فهذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة وجوب الستر عليه. هذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة [01:25:21](#)
وجب الستر عليه والآخر من كان مشتهراً بالمعاصي - [01:25:21](#)

منهمكا فيها متسارعاً اليها. من كان مشتهراً بالمعاصي منهمكا فيها متسارعاً اليها. فهذا اذا اطلع عليه لم يستر. ويرفع امره الى ولی الامر ليردده عن الشر - [01:25:42](#)

ويرفع امره الى ولی الامر ليردده عن الشر والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم سلوك طريق يلتمس فيه العلم وجزاوه ان يسهل الله لعامله طريقاً الى الجنة وجزاوه ان يسهل الله لعامله طريقاً الى الجنة. يكون في الدنيا بالاعانة على اعمال اهل الجنة - [01:26:03](#)

من الطاعات يكون في الدنيا بالاعانة على اعمال اهل الجنة من الطاعات وفي الآخرة بالهدایة على الصراط المستقيم الموصى الى الجنة. وفي الآخرة بالهدایة الى الصراط المستقيم الموصى للجنة والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد.

الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد - [01:26:32](#)

على تلاوة كتاب الله وتدارسه. على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاوه نسوء نزول سكينة وغشيان الرحمة وحفوا الملائكة وذكر الله المجتمعين في من عنده. وجزاوه نزول سكينة وغشيان الرحمة وحف الملائكة وذكر الله - [01:27:01](#)

هنا فيمن عنده وقوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه بيان للأصل الجامع في العمل والجزاء. بيان للأصل الجامع في العمل والجزاء - [01:27:27](#)

فالجامع تلك الاعمال اعنة المسلمين اخاه فالجامع تلك الاعمال اعنة المسلمين اخاه والجامع جزاءها اعنة الله عبده والجامع جزاءها اعنة الله عبده. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطاً به عمله - [01:27:46](#)

لم يسرع به نسبة اعلاماً بمقام العمل وان الانسان اذا لم يكن له عمل يزكيه فان النسب لا يرقيه اعلام بمقام العمل وان الانسان اذا لم يكن له عمل يزكيه فان النسب لا يرقيه - [01:28:12](#)

ولا يبلغ العبد المقامات العالية في الدنيا والآخرة مما يحبه الله ويرضاه بمجرد نسبة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات - [01:28:36](#)

ما بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يكتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشرة حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [01:28:58](#)

وان هم بسيئاتهم فلم يكتبها الله عندهم حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سبعة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحبيهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه هذه الالفاظ. قوله عنده اشاره الى الاعتناء بها. وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء - [01:29:12](#)

وقال بالسيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاکدتها بکاملة. وان عملها كتبها الله سبعة واحدة. فاکد تقليلها ولم

يؤكدها بکاملة فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق - 01:29:32

هذا هو الحديث السابع والثلاثون من الأربعين النووية. وقد رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب - 01:29:49

الحسنات والسيئات اي قدرها على العبد اي قدرها على العبد فالكتابة هنا قدرية فالكتابة هنا قدرية لان السيئات لم تكتب شرعا. لان السيئات لم تكتب شرعا فلم يطلب من العبد - 01:30:11

فلم تطلب من العبد فتختص الكتابة هنا بكتابة الحسنات والسيئات قدرها فتختص الكتابة هنا بكتابة الحسنات والسيئات قدرها وكتابتهن نوعان وكتابتهان احدهما كتابة عمل الخلق لهم. كتابة عمل الخلق لهم. بان الله كتب على كل احد من الخلق -

01:30:37

ما يعمل من الحسنات والسيئات لان الله كتب على كل احد من الخلق ما يعمل من الحسنات والسيئات. والآخر كتابة ثوابهما اذا اذا عمل كتابة ثوابهما اذا عمل وكلاهما حق - 01:31:10

الا ان المراد منهما في الحديث الثاني بدلالة السياق وكلاهما حق الا ان المراد منهما في الحديث الثاني بدلالة السياق والحسنة اسم كل ما وعد عليه بالثواب الحسن اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر الشرع به - 01:31:28

وهي كل ما امر الشرع به. فالحسنات هي الفرائض والتواقيع فالحسنات هي الفرائض والتواقيع والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء وهي كل ما نهى عنه الشرع ناهي تحريم - 01:31:52

وهي كل ما نهى عنه الشرع ناهي تحريم. فالسيئات هي المحرمة والسيئات هي المحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال والحسنة والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال. الحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها - 01:32:13

ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها فيكتبه الله حسنة كاملة فيكتبه الله حسنة كاملة والمراد بالهم هنا هم الخطرات والمراد بالهم هنا هم الخطرات فاذا خطر فعل الحسنة في قلب العبد - 01:32:36

اي جرى فيه ذلك ادنى جريان اي جرى في ذلك ادرج جريان فان الله يكتبه لها اكتبه لها حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم اعمل بها ايها بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبه الله عنده عشر حسنات الى سبعين ضعف الى اضعاف كثيرة - 01:32:57

فيكتبه الله له عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة والفرق بين الحال الاولى والثانى ان الاولى لا تضاعف فيها الحسنة ان الاولى لا تضاعف فيها الحسنة - 01:33:22

فهي حسنة واحدة كتبت بمجرد الهم دون عمل واما في الحال الثانية فتضاعف الحسنة عشر امثالها ثم يتفاوت الناس في بعد ذلك فيما يضاعف به الله عز وجل للعامل بحسب - 01:33:38

حسن اسلامه الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة والحال الثالثة ان يهم بالسيئة وي العمل بها اي يهم بالسيئة وي العمل بها. فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة. والحال الرابعة - 01:33:57

ان يهم بالسيئة ثم لا ي العمل بها ان يهم بالسيئة ثم لا ي العمل بها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه - 01:34:20

او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه وتانيهما ان يكون الترك لغير سبب فالاول وهو الترك لسبب دعا اليه ثلاثة اقسام فالاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الي ذلك - 01:34:40

وهو ثلاثة اقسام فالقسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او طلب مرائهم - 01:35:03

ان يكون السبب مخافة المخلوقين او طلب مرائهم. فتكتب له سيئة ذلك والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا -

01:35:22

نكتب عليه سيئة فهذا تكتب عليه سيئة كمن دخل دارا ليسرقها فامتنع عليه كسر بابها كمن دخل دارا ليسرقها فامتنع عليه كسر بابها
فهذا تكتب عليه سيئة لانه حصل اسباب تلك السيئة - [01:35:49](#)

ومنع عنها بما عرضه من المowanع. واما ترك السيئة لغير السبب فهو قسمان واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان القسم الاول ان يكون الله بالسيئة هم خطرات ان يكون الله بالسيئة هم خطرات - [01:36:12](#)

فلم تسكن نفسه اليها ولا تعلقت بها فلم تسكن نفسه اليها ولا تعلقت بها بل نفرت عنها ولم تشغله بها. بل نفرت عنها ولم تستغله بها.
فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة وهذا هو المذكور في الحديث - [01:36:35](#)

وهذا هو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الله بالسيئة هم عزم وهو الله المشتمل على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل. وهو الله المشتمل على الارادة - [01:36:56](#)

الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل. وهذا تكتب عليه سيئة وهذا تكتب عليه سيئة. سواء كان عملا قلبيا او عملا من اعون الجوارح
سواء كان عملا قلبيا او عملا من اعمال الجوارح وهو اختيار المصنف رحمه الله - [01:37:17](#)

وابن تيمية الحبيب وهو اختيار المصنف رحمه الله وابن تيمية الحبيب وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته
ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
[01:37:41](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:38:02](#)